

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات



امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

دورة: 2021

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

المدة: 02 سا و30 د

على المترشّح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأوّل

النّصّ:

قال الشّاعر الجزائريّ أبو القاسم سعد الله:

01- بلادي التي **(تطلع الشّمس فيها)** ... دماء تضيء الرُّبَى اليانعه
02- بلادي التي تلتقي قبضتاها ... على عنق الغاصب الجائعه
03- بلادي الجزائر إذْ **(تجتليها)** ... ترى الخُلْد في لوحة رائعه

04- أضاءت بلادي طريق الخلاص ... لمن يسأل اللّيل أن ينجلي
05- وحطّمتِ السّدّ فانساح منه ... على الأطلس الخالد المخمليّ
06- جداويل نور وأنهار حبّ ... تزفّ الصّباح إلى المقبل

07- **إذا** هي ثارت على غاصبيها ... رأيت البطولة ملء الجباه
08- صواريخَ تنفضّ **نارا** ونورا ... فتردي حياة وتبني حياه
09- وكلّ الحصا شارةٌ تتلظّى ... هنا مصرع الغاصبين الطّغاه

10- وإن هي هشّت إلى ناظريها ... وشفّت على روحها الطيّبه
11- رأيت الكرام الأولى جمّلوها ... وأضْفَوْا عليها الحلى المسهبه
12- وتلقاك منها الوجوه الحسان ... وعبر الوجوه دُنى مطربه

أبو القاسم سعد اللّه، ديوان النصر للجزائر، ط 3
المؤسّسة الوطنيّة للكتاب، ص 33-34 -35.

شرح لغويّ:

تجتليها: تظهرها. **المخمليّ:** المزهر. **تتلظّى:** تلتهب.
هشّت: اِنشرح صدرها سرورًا. **شفّت:** رقّت. **المسهبه:** الكثيرة.



الأسئلة:

أوّلا– البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) بمَ تغنّى الشّاعر في هذه القصيدة؟ حدّد المجال الذي ركّز عليه. وما دافعه إلى ذلك؟

2) الشّاعر ملتزم بقضيّة وطنه، بيِّنْ ذلك من خلال النّصّ ثمّ عرِّف الالتزام.

3) ما النّمط الغالب في النّصّ؟ حدّد مؤشّرين له مع التّمثيل.

4) حدِّد النّوع الشّعريّ الذي يندرج تحته هذا النّص، علّل.

ثانيا– البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) صنّف المفردات الآتية ضمن حقلين مختلفين وسمّهما:

(الشّمس، صواريخ، أنهار، دماء، تتلظّى، ثارت، الصّباح، الرُّبَى).

2) كرّر الشّاعر لفظة "**بلادي**"، ما دلالة هذا التّكرار؟ وما أثره في بناء النّصّ؟

3) أعربْ ما يلي:

أ– إعرابَ مفردات:

– "**إذا**" الواردة في صدر البيت السّابع.

– "**نارا**" الواردة في صدر البيت الثّامن.

ب– إعرابَ جمل:

– **(تطلع الشّمس فيها)** الواردة في صدر البيت الأوّل.

– **(تجتليها)** الواردة في صدر البيت الثّالث.

4) ما نوع الصّورتين البيانيتين الآتيتين ؟ اشرحهما و بيّن وجه بلاغة كلٍّ منهما:

– **(تزفّ الصّباح)** الواردة في عجز البيت السّادس.

– **(كلّ الحصا شارةٌ تتلظّى)** الواردة في صدر البيت التّاسع.

انتهى الموضوع الأول



الموضوع الثّاني

النّصّ:

قال الأديب المصريّ مصطفى لطفي المنفلوطيّ:

« **لو** عَرَفَ المحسودُ ما للحاسدِ عندَه من يدٍ، وما أسدَى إليه من نعمةٍ، لأنزلَه من نفسِه منزلةَ الأوفياءِ المخلصين، ولوقفَ بين يديه تلك الوقفةَ الّتي يقفُها الشّاكرون بين أيدي المحسنين.

لا يزالُ صاحبُ النّعمةِ ضالًّا عن نعمتِه لا يعرفُ لها شأنًا ولا يقيمُ لها وزنًا، حتى يدلَّه الحاسدُ عليها بنكرانِها ويرشدَه إليها بتحقيرِها والغضِّ منها، فهو الصديقُ في ثيابِ العدوّ والمحسنُ في ثيابِ المسيءِ.

أنا لا أعجبُ لشيءٍ عجبي لهذا الحاسدِ، ينقم على محسودِه نعمَ اللهِ عليه ويتمنّى لو لم تبق له واحدةٌ منها، وهو لا يعلمُ أنّه في هذه **النّقمةِ** وفي تلك الأمنيَّةِ قد أضافَ إلى محسودِه نعمةً هي أفضلُ من كلِّ ما في يديه من النِّعمِ.

وجهُ الحاسدِ ميزانُ النّعمةِ ومقياسُها، فإن أردتَ أن تزنَ نعمةً وافتْكَ فَارْمِ بخيرِها في فؤادِ الحاسدِ ثمّ خالِسْهُ نظرةً خفيفةً فحيث ترى الكآبةَ والهمَّ فهناك جمالُ النّعمةِ وسناؤها.

ليس بين النّعمِ الّتي يُنعِمُ بها اللهُ على عبادهِ نعمةٌ أصغرُ شأنًا وأهونُ خطرًا من نعمةٍ ليس لها حاسدٌ، فإن كنت تريدُ أن تصفوَ لك النّعمُ فقفْ بها في سبيل الحاسدين وألقِها في طريق النّاقمين، فإن حاولوا تحقيرَها وازدراءها فاعلم أنّهم قد منحوك لقبَ المحسود، فليهنأ عيشُك وليعذُبْ موردُك...

قد جعلَ اللهُ لكلِّ ذنبٍ عقوبةً مستقلّةً يتألّمُ لها المذنبُ عند حلولِ أجلها، فالشّاربُ **(يتألّم)** عند حلولِ المرضِ، والمقامرُ يتألّمُ يومَ نزولِ الفقرِ، والسّارقُ يتألّمُ يوم دخول السّجن، أمّا الحاسدُ فعقوبته حاضرةٌ دائمةٌ، لا تفارقه ساعةً واحدةً، إنّه يتألّم لمنظرِ النّعمةِ كلّما رآها، والنّعمةُ موجودٌ من الموجوداتِ الثّابتةِ الّتي لا يُلمُّ بها إلاّ التّنقّلُ من مظهرٍ إلى مظهرٍ والتّحوّلُ من موقفٍ إلى موقفٍ، فهيهاتَ أن يفنى ألمُه أو ينقضيَ عذابُه حتى تقرَّ عينُه الّتي تبصرُ ويسكنَ قلبُه الّذي ينبضُ.

الحسدُ مرضٌ من الأمراضِ القلبيّةِ الفاتكةِ، ولكلِّ داءٍ دواءٌ، ودواءُ الحسدِ أنْ يسلكَ الحاسدُ سبيلَ المحسودِ ليبلغَ مبلغَه من تلك النّعمةِ الّتي يحسدُه عليها، ولا أحسبُ أنّه ينفقُ من وقتِه ومجهودِه في هذه السّبيلِ أكثرَ ممّا يُنفقُ من ذلك الغضّ من شأنِ محسودِه والنّيلِ منه، فإن كان يحسدُه على المالِ فلينظرْ أيَّ طريقٍ سلكَ إليه فيسلكُه، وإن كان يحسدُه على العلمِ فليتعلّمْ أو الأدبِ فليتأدبْ، فإن بلغَ من ذلك مأربَه فذاك، وإلّا فحسبُه أنّه ملأ فراغَ حياتِه بشؤونٍ لولاها **(لقضاها بين الغيظِ الفاتكِ)** والكمدِ القاتلِ».

مصطفى لطفي المنفلوطيّ، المجموعة الكاملة، ج 2
ط 1، 2000 م، منشورات دار ومكتبة الهلال. بيروت، ص 79- 80.

شرح لغويّ:

السّناء: العلوّ والرّفعة. **ازدراء:** احتقار واستخفاف. **الغضّ:** الانتقاص من الشّأن.



الأسئلة:

أوّلا– البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) ما الذي يُسديه الحاسد للمحسود في نظر الكاتب؟ وضّح ذلك.

2) ما الحلّ الذي يراه الكاتب مناسبًا لعلاج هذا المرض الفتّاك؟ أبدِ رأيك في ذلك مع التّعليل.

3) إلى أيّ فنّ أدبيّ ينتمي النّصّ؟ عرِّفْ هذا الفن واذكر أنواعه.

4) في النّصّ قيم متعدِّدة، استخرج اثنتين منها واشرحهما.

ثانيا– البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) اِستخرجْ من النّصّ أربعة ألفاظ تصبّ في حقل **الأخلاق الذّميمة.**

2) وضّح العلاقة الّتي تربط الفقرة الأخيرة بالفقرة الأولى.

3) أعربْ ما يلي:

أ– إعرابَ مفردات:

– " **لو**" الواردة في بداية الفقرة الأولى.

– "**النّقمة**" الواردة في قوله: «وهو لا يعلم أنّه في هذه **النّقمة...**»

ب– إعرابَ جمل:

– **(يتألّم)** الواردة في قوله:« فالشّارب **يتألّم** عند حلول المرض».

– **(لقضاها بين الغيظ الفاتك)** الواردة في قوله: « لولاها **لقضاها بين الغيظِ الفاتكِ...**».

4) اِستخرجْ:

أ– من الفقرة الأولى محسّنًا بديعيًّا وبيّن نوعه.

ب– من الفقرة الأخيرة صورة بيانيّة واشرحها وبيّن نوعها.

انتهى الموضوع الثاني

عناصر الإجابة (الموضوع الأوّل)	العلامة مجزّأة	العلامة مجموعة
أوّلًا– البناء الفكريّ: (12 نقطة) **1)** – تغنّى الشّاعر في هذه القصيدة **ببلاده الجزائر الثّائرة.** – المجال الذي ركّز عليه الشّاعرُ يتمثّل في: **قوّة الثّورة الجزائريّة في مجابهة الغاصب المحتلّ، وما ترسمه هذه الثّورة من بطولات.** **ملاحظة:(تُقبلُ إجابة الممتحن إن أشار إلى جمال طبيعة الجزائر...).** – دافعه إلى ذلك: **حبّه لوطنه واعتزازه به ووقوفه إلى جانبه في تحدّيه للمستعمر.**	01 01 01	03
2) الشّاعرُ ملتزم بقضيّة وطنه المحوريّة يومئذٍ، **والمتمثّلة في مصارعة المستعمر الغاصب لتطهير البلاد وتحرير العباد.** – **والنّصّ يصوّر ذلك أحسن تصوير**، إذ يقف الشّاعرُ إلى جانب **ثورة بلاده ويمجّدها** ويرى فيها **سبيل الخلاص**، فكانت **ثورته نارًا ونورًا** وسجّلت وجودها على صفحات التّاريخ بماء الذّهب. – **تعريف الالتزام:** هو أن يسخّر الأديب قلمه من أجل معالجة قضايا ومشكلات مجتمعه وأمّته والمساهمة في اقتراح الحلول النّاجعة ورسم سبل الرّقيّ والتّطوّر...	01.5 01.5	03
3) – **النّمط الغالب** في النّصّ هو النّمط **الوصفيّ**، إذ نجد الشّاعر يُصوِّر موصوفه **الجزائر** في أبهى حُلَلِ البطولة في مجابهة المحتلّ. – **مؤشّراته مع التّمثيل:** ♦ وجود حقل معجميّ خاص بالموصوف "**الجزائر**"(بلادي، أضاءت، حطّمت، ثارت، هشّت،..) ♦ كثرة النّعوت: (تضيء الرّبى، الجائعة، المسهبة، الخالد، الطّيّبة، ...). ♦ توظيف الصّور البيانيّة: **الاستعارة** (دماء تضيء، حطّمت السّدّ، تزفّ الصّباح)، و**المجاز العقليّ** (أضاءت بلادي...)، و**التّشبيه** (كلّ الحصا شارة تتلظّى...). **ملاحظة: (يكتفي المُمتحن بذكرِ مؤشّرين ومثالين).**	01 2×0.50 2×0.50	03
4) النّوع الشّعريّ: يندرج النّصّ ضمن **الشّعر الوطنيّ التّحرّريّ.** – **التّعليل:** لأنّ الشّاعر يمجِّد ثورة بلاده **(الجزائر)** ويتغنّى ببطولاتها ويضفي عليها أفضل الصِّفات وأنبل النّعوت...	01.5 01.5	03

عناصر الإجابة (الموضوع الأوّل)	العلامة مجزّأة	العلامة مجموعة
ثانيًا–البناء اللّغويّ: (08 نقاط) **1)** تصنيفُ المفردات ضمن حقلين مختلفين: • **حقل الثّورة أو البطولة:** (صواريخ، دماء، تتلظّى، ثارت). • **حقل الطّبيعة:** (الشّمس، أنهار، الصّباح، الرّبى).	2×0.5 2×0.5	02
2) – كرّر الشّاعرُ لفظة "**بلادي**": للتّأكيد على مدى تعلّقه بالجزائر الثّائرة. – **أثره في بناء النّصّ:** تحقيق الاتّساق المعجميّ بين أبيات القصيدة.	01 01	02
3) الإعراب: **أ–إعراب المفردات:** – **إذا:** ظرف لما يستقبل من الزّمان، متضمّن معنى الشّرط مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه، وهو مضاف. – **نارًا:** تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره. **ب – إعراب الجمل:** – **(تطلع الشّمس فيها)**:جملة صلة موصول لا محلّ لها من الإعراب. – **(تجتليها)**:جملة فعليّة في محلّ جرّ مضاف إليه.	0.5 0.5 0.5 0.5	02
4) الصّورتان البيانيّتان: – **(تزفّ الصّباح):** شبّه الشّاعر الصّباح بعروس تزفّ، حذف المشبّه به(العروس)، وأبقى على لازمة من لوازمه الفعل (تزفّ) على سبيل **الاستعارة المكنيّة**. – **وجه بلاغتها:** تشخيص الصّباح لإبراز الفرحة بالنّصر. – **(كلّ الحصا شارة تتلظّى):** شبّه الشّاعر الحصا، بشارة تتلظّى وحذف أداة التّشبيه ووجه الشّبه على سبيل **التّشبيه البليغ**. – **وجه بلاغتها:** بيان مدى قوّة الثّورة بجعل المشبّه والمشبّه به وكأنهما شيء واحد. **ملاحظة:(شرح الصّورة: 0.50 – نوعها: 0.25 – وجه بلاغتها: 0.25).** **انتهت إجابة الموضوع الأوّل**	0.5 0.25 0.25 0.5 0.25 0.25	02

عناصر الإجابة (الموضوع الثّاني)	العلامة مجزّأة	العلامة مجموعة
أوّلًا- البناء الفكريّ: (12 نقطة) **1)** - في هذا النّصّ يُسجِّل مصطفى لطفي المنفلوطي ما يُسديه الحاسد للمحسود من **تنبيهٍ لنِعَمٍ** كان ضَالًّا عنها، لا يُقيمُ لها وزنًا ولا يعرفُ لها شأنًا. - بذلك التّنبيه **اعتبره الكاتبُ مُحسنًا في ثياب المُسيء وصديقًا في ثياب العدوّ لما له من فضل على المحسود.**	01.5 01.5	03
2) - **الحلُّ** الذي يُسجِّلُه الكاتبُ في هذا النّصّ يتمثّل في دواءٍ يصِفُهُ للمُصاب بداءِ الحسدِ، وهو سُلُوكُ مسلكِ المحسودِ عساهُ يبلُغُ مبلَغَهُ من تلك النِّعمةِ، فإن لم يكن له ذلك فحسبُهُ أنّه ملأَ فراغَ حياتِهِ بعملٍ جادٍ يسعى به إلى نيل مُبتغاهُ وذلك أفضلُ له من قضاء ذلك الفراغِ في الغيظِ والكَمَد. - **إبداء الرّأي:** وهذا الحلُّ **مناسب** من عالِمٍ مُجرِّبٍ ومصلحٍ مُقتدرٍ وأديبٍ مُوجِّهٍ يُريدُ الخير لمجتمعه بِعلاجِ أمراضِهِ... **ملاحظة: (للممتحن الحرّيّة في إبداء موقفه مع التّعليل).**	01.5 01.5	03
3) - ينتمي النّصّ إلى **فنّ المقال**، وهو مقال **اجتماعيٌّ** يُعالجُ فيه صاحِبُهُ ظاهرةً اجتماعيّةً تتمثّل في الحسدِ. - **والمقالُ** مقطوعة نثريّة ازدهرت في العصر الحديث بازدهار الصّحافة، وهي متوسِّطة الطّول تُعالجُ موضوعًا واحدًا في الغالب وفق منهجيّة خاصّة... - **أنواعه:** يختلف نوع المقال باختلاف موضوعه، فمنه: **الأدبيّ** ومنه **السّياسيّ** ومنه **الاجتماعيّ** ومنه **الفلسفيّ** ومنه **التّاريخيّ**...	01 01 01	03
4) القيم المستخرجة: - **القيمة الاجتماعيّة:** وتتمثّل في تناول ظاهرة الحسد... - **القيمة الإصلاحيّة:** وتتمثّل في اقتراح الدّواء لهذا الدّاء العُضالِ... - **القيمة الفنّيّة:** وتتمثّل في تناول الموضوع بأسلوب رصينٍ جذّاب... **ملاحظة: (يكتفي الممتحن بذكر قيمتين و يشرحهما).**	2×01.5	03

<table>
<tr><th rowspan="2">عناصر الإجابة (الموضوع الثّاني)</th><th colspan="2">العلامة</th></tr>
<tr><th>مجزّأة</th><th>مجموعة</th></tr>
<tr><td>ثانيًا–البناء اللّغويّ: (08 نقاط)
1) من الألفاظ التي تصبّ في حقل الأخلاق الذّميمة ما يلي:(نكران، تحقير، الغضّ، الحاسد، الحسد، المذنب، الشارب، السّارق، المقامر...).
ملاحظة: (يكتفي الممتحن باستخراج أربعة ألفاظ فقط).</td><td>4×0.25</td><td>01</td></tr>
<tr><td>2) – العلاقة بين الفقرة الأخيرة والفقرة الأولى:
– في الفقرة الأولى يُشيرُ الكاتبُ إلى انشغال الحاسد باحتقار صفة في المحسود أو نكرانها والغضِّ من شأنها، وهو بذلك يُسدي خدمة للمحسود بتذكيره نعمةً كان ضالًا عنها غير آبهٍ بها.
وفي الفقرة الأخيرة يصف علاجًا لذلك المرض القلبيّ الفاتك بدعوة الحاسد إلى سُلُوكِ سبيلِ المحسودِ، عساهُ ينالُ بعضًا من نعمةٍ كان يُنكرُها، أو يشغلُ فراغَ نفسهِ وحياتِهِ بِسَعْيٍ يشغلُهُ عن الغيظِ والكمدِ النّاتجين عن الحسد.
ففي الفقرة الأولى توصيفٌ لعمل الحاسد، وفي الفقرة الأخيرة تقديمُ بلسمٍ شافٍ يدفعُ به ذلك المرض عن نفسه، فالعلاقة بين الفقرتين علاقةُ ترابطٍ وانسجامٍ وتكاملٍ.
ملاحظة: (تُقبلُ الإجابة التي فيها <u>التّرابط</u> أو <u>التّرابط والتّكامل</u> أو <u>الانسجام والتّكامل</u>).</td><td>01

01</td><td>02</td></tr>
<tr><td>3) الإعراب: أ–إعراب المفردات:
– <u>لو</u>: حرف امتناع لامتناع متضمِّن معنى الشّرط مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب.
– <u>النّقمةِ</u>: بدل من اسم الإشارة (هذه) مجرور وعلامة جرِّهِ الكسرة الظّاهرة على آخره.
ب – إعراب الجمل:
– (يتألّم): جملة فعليّة في محلّ رفع خبر للمبتدإ (الشّارب).
– (لقضاها بين الغيظ الفاتك): جملة جواب الشّرط غير الجازم لا محلّ لها من الإعراب.</td><td>0.5
0.5

01
01</td><td>03</td></tr>
<tr><td>4) استخراجُ:
أ– المحسِّن البديعيّ: (الصّديق ≠ العدوّ) <u>أو</u> (المحسنُ≠ المسيء).
– نوعه: طباق إيجاب.

ب– الصّورة البيانيّة: ♦ (الحسد مرضٌ).
– شرحها: شبّه الكاتب الحسد بالمرض وحذف أداة التّشبيه ووجه الشّبه.
– نوعها: تشبيه بليغ.
<u>أو</u> ♦ (يُنفق من وقته): ملاحظة:(يُعتمدُ تنقيطُ الصّورة الأولى).
– شرحها: شبّه الكاتب الوقت بشيء ماديّ يُنفق منه وحذف المشبّه به، ودلّنا عليه بلفظة (ينفق)
– نوعها: استعارة مكنيّة.
ملاحظة: (يكتفي الممتحن باستخراج محسّن واحد وصورة واحدة).
انتهت إجابة الموضوع الثّاني</td><td>0.5
0.5

0.5
0.25
0.25</td><td>02</td></tr>
</table>